

المهذب

[206] " كتاب الحج " قال اؑ عزوجل: " وؑ على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا، ومن كفر فإن اؑ غني عن العالمين " (1) وقال تبارك وتعالى " الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج (2). وقال سبحانه، " ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم، فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا اؑ عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم، وإن كنتم من قبله لمن الضالين. ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا اؑ إن اؑ غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا اؑ كذكركم آبائكم، أو أشد ذكرا " (3). وقال اؑ تعالى " إن الصفا والمروة من شعائر اؑ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فمن تطوع خيرا فإن اؑ شاكر عليم " (4) وقال اؑ تعالى " وأتموا الحج والعمرة اؑ، فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى، ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك، فإذا أمنتُم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى، فمن لم يجد فصيام

(1) آل عمران، الآية 97 (2) البقرة، الآية 197

(3) البقرة الآية 198 إلى 200 (4) البقرة، الآية 158